

حدث الساعة

إسكندر المرسي

روسيا وأزمة الغرب

أرجع متابعون لتداعيات الشأن السياسي الأوكراني السبب الفعلي وراء عملية الانسحاب التدريجي للقوات الروسية من الحدود مع أوكرانيا دون أن تبلغ موسكو كييف رسمياً بذلك الانسحاب إلى جملة عوامل سياسية أبرزها لدعم الانتخابات الرئاسية الأوكرانية وإن كانت غير مكثرنة بنتائجها السياسية في ظل تحذيرات روسية لأوكرانيا بأن لا تكون ساحة مفتوحة يجري استخدامها أمنياً وعسكرياً ضد روسيا الاتحادية.

وهو ما يعزز القناعة السياسية لدى موسكو بتحاشي التصعيد العسكري على خلفية ذلك الانسحاب وكذلك إعطاء فرصة للمجال الدبلوماسي لإنهاء الأزمة القائمة بين الغرب وروسيا حول أوكرانيا والتي تكمن أهميتها الاستراتيجية من خلال جزيرة القرم وقد أدت الوثائق والأدلة والشواهد التاريخية أن تلك الجزيرة كانت إلى فترة جزءاً لا يتجزأ من روسيا الاتحادية وقد سبق للرئيس خور تشوف وأُن أُصدر في عقد الخمسينيات قراراً بضم القرم لأوكرانيا لأسباب ودوافع عسكرية.

وبعد انهيار المعسكر الشرقي واستقلال معظم الدول التي كانت تكون ذلك المعسكر آلت الجزيرة المشار إليها إلى أوكرانيا وهي بالتأكيد موضع تركيز واهتمام من قبل السياستين الأوروبية والأمريكية، لذلك بادرت موسكو عقب الانقلاب الذي أطاح بالرئيس يانوكوفيتش إلى ضم القرم بعد الاستفتاء الذي تم إجراؤه الشهر الماضي تأكيداً من السياسة الروسية على أن الهدف الذي تسعى إليه القوى الغربية هو التمرکز مستقبلًا في شبة جزيرة القرم لأهميتها الاستراتيجية.

وهو ما عطل بالتأكيد الاهتمام الأوروبي بأوكرانيا، لأن روسيا باستعادتها للجزيرة أفرغت الأهمية الاستراتيجية لأوكرانيا الأمر الذي أدى إلى تصعيد متبادل مع السياسة الغربية تمثل ذلك بالتلويح بفرض عقوبات اقتصادية على موسكو وكذلك الإجراءات التي أعلن عنها الناتو بوقف كافة أشكال التعاون المدني والعسكري مع روسيا.

وفي كل الأحوال فإن ضم موسكو للجزيرة بدد الأزمة السياسية التي نشبت بينها وبين القوى الغربية الأمر الذي يجعل الانتخابات الرئاسية في المحصلة العامة إجراءً اعتيادياً بعد ضم القرم، بيد أن فهم روسيا يتحدد في الطرف الراهن الذي على إعادة النظر في علاقاتها مع الدول التي أنفصلت عن الاتحاد السوفييتي سابقاً.

ولن يتأثر ذلك إلا بعمل رابطة لتلك الدول وفقاً لأسس جديدة يتبلور من خلالها كتلة تاريخية في السياسة الدولية وفقاً للمتابعين والمهتمين بالشأن الروسي.. وبعيداً لا تكون عودة إلى الاتحاد السوفييتي من جديد لأن الظروف السياسية القائمة تجعل ذلك أمراً مستحيلًا ولا بقاء روسيا الاتحادية تصارع القوى الغربية بمفردها دون أن تؤسس مع الدول المستقلة سابقاً رابطة اتحادية وتتأسس وفقاً لرؤى سياسية واقتصادية وأمنية وعسكرية.

الفلسطينيون يلباؤون إلى الأمم المتحدة لتحقيق مطالبهم العادلة

فارس الحميري

في خطوة تكتيكية جريئة سلمت فلسطين طلب الانضمام إلى 15 معاهدة دولية تابعة للأمم المتحدة كرد فعل على التعتن الإسرائيلي نتيجة رفضها الإفراج عن الدفعة الرابعة من قدامى المعتقلين الفلسطينيين والبالغ عددهم 104 معتقلين. وجاء إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بشكلى مفاجئ الشروع في الانضمام إلى 15 منظمة ومعاهدة واتفاقية دولية، ردا على رفض إسرائيل الإفراج عن الدفعة الرابعة من قدامى المعتقلين الفلسطينيين لديها، والذي قوبل بترحيب فلسطيني واسع وردود فعل على كافة المستويات.

وقال بيان للخارجية الفلسطينية "قرار الرئيس عباس، جاء بعد أن رفضت الحكومة الإسرائيلية الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين كما هو متفق عليه أمريكياً وفلسطينياً وإسرائيلياً، كاستحقاق ملمز لإسرائيل مقابل تأجيل التوجه الفلسطيني للمنظمات الدولية، معتبرة أن هذا الرفض الإسرائيلي يشكل صغعة قوية للجهود الأمريكية والدولية الرامية لإجراح المفاوضات، خاصة الجهود الهامة التي بذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري".

وحمل الجانب الفلسطيني "الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تفصلها من هذا الاتفاق وعن تداعياته، مضيفاً أن انضمام دولة فلسطين إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية يعد حقاً أصيلاً للشعب الفلسطيني، يعبر عن إرادة المجتمع الدولي، وينسجم مع قرارات الشرعية الدولية".

ويعد القرار الفلسطيني خطوة هامة من أجل إنقاذ عملية السلام والمفاوضات من براثن تهريب الحكومة الإسرائيلية، من استحقاقات التسوية وتنكروها لمرجعياته، وتصعيد عدوانها الميداني والاستيطاني ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته".

الأسد: روسيا ترسم خارطة العالم الجديد

دمشق/ (أ ف ب)

صرح الرئيس السوري بشار الأسد أمس أن الدور المهم الذي تقوم به روسيا، أبرز الساحة الدولية يسهم في رسم "خريطة جديدة لعالم متعدد القطب"، وذلك خلال استقباله وفداً روسياً نقل له رسالة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وعلمت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن الأسد تأكيده "أن الدور المهم الذي تقوم به روسيا على الساحة الدولية اليوم يسهم بشكل جلي في رسم خريطة جديدة للعالم متعدد القطب يحقق العدالة الدولية ويصيح في مصلحة الدول والشعوب المتهمكة بسيادتها واستقلاليتها".

وقال الأسد "عن تقديره لمواقف روسيا الراضية والداعمة لسورية، وعن ارتياحه لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين البلدين الصديقين".

ويتهم النظم السوري دولا اقليمية وغربية بدعم المعارضة المطالبة برحيله في النزاع المستمر منذ نحو ثلاثة اعوام، بالمال والسلاح، وان دمشق



محكمة العدل الدولية، ومن خلال الدول الأطراف بكل اتفاقية حيث يصبح واجباً عليها الزام الدولة المتعددة بوقف التعديت.

وعني انضمام الدولة الفلسطينية وضع المحلل الإسرائيلي في الزاوية الصيقة كما يرى مراقبون. وحسب هؤلاء المرقيين فإن توقيع فلسطين طلب الانضمام إلى 15 معاهدة واتفاقية دولية.. تضع بذلك الجانب الإسرائيلي أمام عقبات والتزامات واجبات عدة في الصعيد الدولي، وسيتمكن الفلسطينيون من الاستفادة من ذلك من عدة اتجاهات أهمها الجانب القضائي المتمثل بمحكمة الجنائيات الدولية، وكذا

أصل 104 معتقلين واقفت على إطلاق سراحهم خلال تسعة أشهر على أربع دفعات، وسلمت الخارجية الفلسطينية، رسمياً وثائق انضمام دولة فلسطين إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية إلى الجهات المختصة. بعد توقيع الرئيس محمود الفلسطيني، وبناء على جاهزيتها السببية لا لاطلاق في مسيرة انضمام دولة فلسطين لهذه الاتفاقيات والمنظمات الدولية.

ملل واشنطن من حرب أفغانستان يضعها أمام خيارات صعبة

تقرير / قاسم الشاوش



تواجه الولايات المتحدة الأمريكية خيارات صعبة فيما بعد 2014م التي يتقرر فيها سحب قواتها من أفغانستان حيث يبقى تمويل الجيش الأفغاني معضلة قد تؤدي إلى خسارة واشنطن رهان القضاء أميركي وحلفائها مصدر للإرهاب غير أن ملل واشنطن من الحرب يهدد تمويل العملية مستقبلاً في بلد يعول على المساعدات للاستمرار..

وبعد 13 عاماً من الحرب في أفغانستان لم تتمكن خلالها القوات الأمريكية من إزالة مخاطر حركة طالبان المستمرة رغم إنفاق مليارات الدولارات وسقوط آلاف القتلى، لم يعد الرأي العام وقسم من الكونجرس الأمريكي يؤمن بمخرج إيجابي في هذا البلك، وفق خبراء.. ولم تقتصر حالة الملل على الولايات المتحدة، بل امتدت إلى حلفاء الحرب الأفغانية فقيل تسعة أشهر من انتهاء المهمة القتالية لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان، أعادت القوات الأمانية في أفغانستان أكثر من نصف عتادها إلى ألمانيا، وقال قائد القوات الأمانية في أفغانستان، ميجور جنرال بيرند شوت، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في معسكر مارمال الأمنية "في حال حصول عمليات تزوير مكثفة، أو الفشل في تحقيق نتيجة ذات صفة تمثيلية، فقد نشهد انهيار الدعم السياسي في الولايات المتحدة وفي دول أخرى لموافقة تقديم مساعدة لأفغانستان، وهذا سيضع أي حكومة أفغانية تستشك في وضع أزمة، تقاقل من أجل بقائها".

وذكرت الوكالة ان الاسد استقبل أمس وفد الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية برئاسة سريغي ستياشين الذي نقل له رسالة شفوية من نظيره الروسي "كد فيها تصميم بلاده على مواصلة دعمها لصمود الشعب السوري في جميع الحالات في مواجهة الحرب التي تخوضها ضد ما أسماه الإرهاب الدولي المدعوم من بعض الدول الغربية والإقليمية".

الجيش اللبناني يوسع انتشاره الأمني في مدينة طرابلس



الجيش استكمل صباح أمس انتشاره في مدينة طرابلس وشمل أحياء البازار وباب التبانة وسوق الخضار وشارع السوريا. وتقوم وحدات الجيش بدم منازل المطلوبين للعدالة، وتعمل على إزالة الدشم والمنازير التي أقيمت في الأحياء المذكورة.

إلا أن مصادراً أمنياً محلياً أشار إلى أن "كل الأشخاص المطلوبين بمذكرات توقيف والمعروفين على أنهم قادة محارور القتال في المدينة تتواروا عن الأنظار"، وفي المنطقين، وأضاف: "تمت مدهمة أماكن سكنهم وأماكن تواجدهم المعروفة، ولم يتم العثور عليهم".

وأشار إلى أن التوقيفات التي قام بها الجيش أمس شملت أشخاصاً ومشتبه بهم حاول بعضهم "عرقلة عمل الجيش خلال انتشاره".

ويؤكد سكان طرابلس أن "قادة المحارور" في المدينة معروفون بالأسماء من السكان والأجهزة الأمنية، وإنهم كانوا يشعرون المحارور لسبب أو لآخر ويتفاوضون أمولاً من أجهزة ومن شخصيات سياسية.

طرابلس/لبنان/أ ف ب واصل الجيش اللبناني انتشاره في مدينة طرابلس (شمال) أمس في إطار الخطة الأمنية التي يقوم بها لوضع حد لعمليات العنف والتوتر التي تتكرر في المدينة بين سنة وعلويين على خلفية النزاع في سوريا المجاورة.

وأشار إلى أن عدداً من العائلات التي تقطن في مناطق الاشتباكات والتي كانت غادرت منازلها، عادت لتتقدها أمس. وكلف مجلس الوزراء الأسبوع الماضي الجيش والقوى الأمنية "بتفذية خطة لضبط الوضع الأمني ومنع الظهور المسلح واستعمال السلاح بكافة أشكاله ومصادرة مخازن السلاح في طرابلس وإحيائها وجبل محسن" و"توقيف المطلوبين وتنفيد الاستنابات القضائية عن هذه الأعمال".

وذكر رونالد نيومان السفير الأمريكي السابق في أفغانستان إن المرشحين الرئيسيين للانتخابات

تقاتم.. تقاتم.. تقاتم.. تقاتم.. تقاتم.. تقاتم.. تقاتم..

استكمال مشروع

وأضاف: تمكنت من تنفيذ المشروع بنسبة 94% في الجهاز العسكري وبنسبة 92.9% في الجهاز الأمني، موضحاً أن الوزارة تعكف على استكمال أخذ البصمة والصورة الوظيفية لنحو (200) ألف موظف جديد بالجهازين الأمني والعسكري تم توظيفهم خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأشار حزام الذي يرأس الوحدة المركزية للبصمة والصورة الوظيفية بالوزارة إلى بعض المشاكل التي تواجههم نتيجة التقلبات والنزول إلى المحافظات بسبب إعادة هيكلة الوحدات العسكرية والأمنية. منها إلى صعوبة الإعلان عن أي نتائج نهائية بحجم الإزدواج الوظيفي أو الأسماء الوهمية أو المتطويعين إلا بعد استكمال عملية دمج بيانات الموظفين ومدن وعسكريين وأمنيين في قاعدة بيانات وظيفية واحدة ومعالجتها ألياً.

وذكر مركز الإعلام الأمني أن وزارة الداخلية أكدت على ملاحظة العناصر الإرهابية الفارة من خلال تشكيل قوة مناسبة لهذا الغرض وبهدف تضييق الخناق على حركتها وإحكام الطوق الأمني على المنطقة التي لاثت إليها العناصر الإرهابية الفارة.

مقتل 8 أشخاص

وذكر مركز الإعلام الأمني أن وزارة الداخلية أكدت على ملاحظة العناصر الإرهابية الفارة من خلال تشكيل قوة مناسبة لهذا الغرض وبهدف تضييق الخناق على حركتها وإحكام الطوق الأمني على المنطقة التي لاثت إليها العناصر الإرهابية الفارة. كما أكد توجيه قيادة وزارة الداخلية على أهمية التنسيق الأمني بين إدارات الأمن في محافظات بدمها و مساندها لكل الجهود التي يبذلها أبناء أمين بمختلف انتماءاتهم لمطاردة تلك العناصر المجرمة

مقتل 8 أشخاص وذكر مركز الإعلام الأمني أن وزارة الداخلية أكدت على ملاحظة العناصر الإرهابية الفارة من خلال تشكيل قوة مناسبة لهذا الغرض وبهدف تضييق الخناق على حركتها وإحكام الطوق الأمني على المنطقة التي لاثت إليها العناصر الإرهابية الفارة.

كما أكد توجيه قيادة وزارة الداخلية على أهمية التنسيق الأمني بين إدارات الأمن في محافظات بدمها و مساندها لكل الجهود التي يبذلها أبناء أمين بمختلف انتماءاتهم لمطاردة تلك العناصر المجرمة

باب التبانة وجبل محسن: إن منزلنا أصيب في القصف أربع مراتن واحترق، وقد انتقلنا إلى منزل عائلة زوجتي، معرباً عن أمله في أن يتمكن من العودة إلى منزله وإصلاح الأضرار. وأضاف: "الخطة الأمنية ستكون ناجحة فقط إذا راققتها خطة تنمية لهذه المنطقة".

بين باب التبانة وجبل محسن شارك فيها عشرات الأشخاص. وقال خرما، وهو أمام مسجد في باب التبانة، لوكالة فرانس برس " نريد أن نقول أننا عائلة واحدة وان دورة العنف قد انتهت". وأضاف خرما المقيم في شارع سوريا الفاصل بين